



كلية الإعلام

قسم العلاقات العامة والإعلان

دور وسائل الإعلام الكويتية في تزويد النخب الكويتية بالمعلومات
عن القضايا السياسية الداخلية والخارجية
دراسة تحليلية وميدانية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الإعلام

إعداد

ندى جابر خالد الصباح

إشراف

الأستاذ الدكتور / سامي طايح

الأستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان

كلية الإعلام - جامعة القاهرة

٢٠١٧

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِیْمُ

(سورة طه من الآیة رقم: ١١٤)

شكر وتقدير

الحمد لله... حمد الشاكرين... وفقني لإنجاز هذه الدراسة التي أرجو أن يُنتفع بها.

تتقدم الباحثة بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور/ سامي طابع الأستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة القاهرة، وعضو المجلس الاستشاري في اليونسكو، ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية في برشلونه بأسبانيا، المشرف على هذه الرسالة، الذي لم تشغله مسؤولياته المتعددة عن النصح والمراجعة والتدقيق في صبر وتواضع لا حدود لهما، وهو ما يعبر بصدق عن أخلاق العلماء الرفيعة التي عزت في هذا العصر، فلا تكفي جميع كلمات الشكر والعرفان لأوفيه حقه على كل ما بذله من جهد، جزاه الله خير الجزاء عن جهوده المتواصلة وعطاءه المستمر بلا حدود لطلاب العلم والباحثين.

كما تتقدم الباحثة بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور/ علي عجوة الأستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة القاهرة، والعميد الأسبق للكلية، الذي وافق مشكوراً على مناقشة هذه الرسالة رغم انشغاله وتعدد مسؤولياته العلمية، والذي تتلمذ على يديه واستفاد من علمه ومؤلفاته الكثير من طلاب العلم في العالم العربي، كما أن الباحثة ستستفيد حتماً من مناقشته العلمية لهذه الدراسة، جزاه الله خير الجزاء.

كذلك تتقدم الباحثة بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور/ فؤاد أحمد حلمي الأستاذ بالمركز القومي للبحوث التربوية، ومستشار وزير التربية والتعليم، على كريم تفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة، رغم ضيق وقته، وتعدد مهامه البحثية والعلمية، وأن الباحثة سوف تستفيد من مناقشته هذه الدراسة، فجزاه الله خير الجزاء.

كما تتقدم الباحثة بالشكر لكل من ساعدها في اتمام هذا البحث العلمي، وبخاصة العاملين بمكتبة كلية الإعلام جامعة القاهرة، والعاملين بالمكتبة المركزية بجامعة القاهرة، ومكتبة جامعة الكويت، والمجلس العلمي للنشر بجامعة الكويت.

وفي النهاية أتوجه بعميق الشكر والامتنان والعرفان بالجميل إلى جميع أفراد أسرتي لما قدموه لي خلال فترة الدراسة من دعم، جزاهم الله عني خير الجزاء.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل

المحتويات

الصفحة	الموضوع
(٣-١)	مقدمة
(٣٤-٤)	الفصل الأول: النظام السياسي لدولة الكويت
٥	تمهيد
١٦-٥	أولاً: النظام السياسي في الكويت
١٠-٧	أ) السلطة التنفيذية
١١-١٠	ب) السلطة التشريعية (مجلس الأمة)
١٢	ج) السلطة القضائية
١٦-١٢	د) العلاقة بين السلطات العامة الثلاث
٣٣-١٦	ثانياً: القضايا السياسية في الكويت
٢٠-١٦	أ) قضية الديمقراطية
٢٣-٢٠	ب) الانتخابات البرلمانية كأحد أهم آليات الديمقراطية
٢٦-٢٣	ج) قضية المشاركة السياسية للمرأة
٢٨-٢٦	د) قضية عديمي الجنسية (البدون)
٣٣-٢٨	هـ) القضايا والعلاقات السياسية الخارجية لدولة الكويت
٣٠-٢٨	- أولاً: دور سمو الشيخ صباح الأحمد أمير البلاد في إدارة السياسة الخارجية للكويت) .
٣٠	- ثانياً: العلاقات الخارجية الكويتية في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية
٣٣-٣٠	- ثالثاً: العلاقات الخارجية الكويتية في إطار دول الجوار (العراق ، إيران)
٣٤	خلاصة الفصل الأول
(٦٩-٣٥)	الفصل الثاني: وسائل الإعلام الكويتية
٣٦	تمهيد
٣٩-٣٦	أهم سمات المشهد الإعلامي الكويتي
٥٣-٤٠	أولاً: الصحافة الكويتية
٤٤-٤٠	نشأة الصحافة بالكويت
٥٣-٤٤	الصحافة الكويتية الراهنة
٥٨-٥٣	ثانياً: الإذاعة الكويتية
٥٦-٥٣	نشأة الإذاعة الكويتية
٥٨-٥٦	الإذاعات الكويتية الحالية

الصفحة	الموضوع
٦٨-٥٨ ثالثاً: التلفزيون والقنوات الفضائية
٦٠-٥٨ نشأة وتطور تلفزيون الكويت
٦٨-٦٠ المنظومة التلفزيونية الكويتية الحكومية والخاصة
٦٤-٦٠ (أ) القنوات التلفزيونية الحكومية
٦٨-٦٥ (ب) القنوات التلفزيونية الخاصة
٦٩ خلاصة الفصل الثاني
(١٢٤-٧٠) الفصل الثالث: الخطوات المنهجية للدراسة
٧١ تمهيد
٧٢-٧١ موضوع الدراسة وتحديد المشكلة البحثية
٧٢ أهمية موضوع الدراسة
٧٣ أهداف الدراسة
٩٦-٧٣ الدراسات السابقة
٩٨-٩٧ - ملاحظات الباحثة على الدراسات السابقة
٩٨ - استفادة الباحثة من الدراسات السابقة
١٠٨-٩٩ الإطار النظري للدراسة: نظريتي: الاعتماد على وسائل الإعلام، وترتيب الأولويات
١٠٩ تساؤلات الدراسة
١٢٣-١١٠ التصميم المنهجي للدراسة
١١٠ أولاً: نوع الدراسة
١١١-١١٠ ثانياً: المناهج البحثية المستخدمة
١١٠ ١- منهج تحليل المضمون
١١٣ ٢- منهج المسح
١١٨-١١١ ثالثاً: إجراءات الدراسة التحليلية
١١٢-١١١ (أ) تحديد مجتمع الدراسة التحليلية
١١٣-١١٢ (ب) عينة الدراسة التحليلية
١١٣ (ج) الإطار الزمني للدراسة التحليلية
١١٣ (د) أدوات جمع بيانات الدراسة التحليلية
١١٤ (هـ) تحديد وحدات التحليل
١١٧-١١٤ (و) فئات تحليل المضمون
١١٨-١١٧ (ز) اختبارات الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون
١٢٣-١١٩ رابعاً: إجراءات الدراسة الميدانية

الصفحة	الموضوع
١١٩	أ) تحديد مجتمع الدراسة الميدانية.....
١١٩	ب) عينة الدراسة الميدانية.....
١٢١-١٢٠	ج) أدوات جمع بيانات الدراسة الميدانية.....
١٢٢	د) اختبارات الصدق والثبات لاستمارة الاستقصاء.....
١٢٢	خامساً: إدخال البيانات وأساليب تحليلها والمعاملات الإحصائية المستخدمة.....
١٢٣-١٢٢	التعريفات الإجرائية للدراسة.....
١٢٤	خلاصة الفصل الثالث.....
	الفصل الرابع: المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية الداخلية والخارجية
(١٧١-١٢٥)	بالصحف الكويتية.....
١٢٦	تمهيد.....
	نتائج المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية الداخلية والخارجية في الصحف الكويتية
١٧٠-١٢٧	(الوطن - القبس).....
١٧١	خلاصة الفصل الرابع.....
	الفصل الخامس: المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية الداخلية والخارجية
(٢٠٨-١٧٢)	بالتلفزيون الكويتي.....
١٧٣	تمهيد.....
	نتائج المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية الداخلية والخارجية في نشرات الأخبار
٢٠٧-١٧٤	بالقنوات التلفزيونية الكويتية (تلفزيون الكويت - الوطن).....
٢٠٨	خلاصة الفصل الخامس.....
	الفصل السادس: دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف النخبة الكويتية نحو
(٢٥٧-٢٠٩)	القضايا السياسية الداخلية والخارجية.....
٢١٠	تمهيد.....
	نتائج الدراسة الميدانية حول دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف النخبة الكويتية نحو
٢٥٦-٢١١	القضايا السياسية الداخلية والخارجية.....
٢٥٧	خلاصة الفصل السادس.....
(٢٧٣-٢٥٨)	الفصل السابع: الخاتمة والمقترحات.....
٢٥٩	تمهيد.....
٢٧٢-٢٥٩	أولاً: خلاصة النتائج.....
٢٧٣	ثانياً: المقترحات.....

الصفحة	الموضوع
(٢٨٩-٢٧٤)	مراجع الدراسة.....
٢٨٧-٢٧٥	أولاً: المراجع العربية.....
٢٨٩-٢٨٨	ثانياً: المراجع الأجنبية.....
(٣٤٠-٢٩٠)	ملاحق الدراسة.....
٣٠٦-٢٩١	- ملحق رقم (١): استمارة تحليل مضمون الصحف.....
٣٢١-٣٠٧	- ملحق رقم (٢): استمارة تحليل مضمون النشرات.....
٣٣٥-٣٢٢	- ملحق رقم (٣): استمارة الاستبيان بالمقابلة.....
٣٤٠-٣٣٦	- ملحق رقم (٤): جداول إجابات المبحوثين لأسئلة المعلومات حول قضايا الدراسة.....

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	توصيف عينة الدراسة التحليلية للصحف	١١٢
٢	توصيف عينة الدراسة التحليلية لنشرات الأخبار	١١٣
٣	توصيف عينة الدراسة الميدانية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية	١١٩
٤	المقاييس التجميعية بالدراسة الميدانية	١٢١
٥	الفنون/ الأشكال الصحفية التي تناولت القضايا السياسية بصحف الدراسة	١٢٧
٦	موقع نشر المادة الصحفية من حيث الصفحة	١٣١
٧	موقع نشر المادة الصحفية من حيث الموقع على الصفحة	١٣٣
٨	موقع نشر المادة الصحفية من حيث مساحة النشر	١٣٤
٩	العناوين المستخدمة في نشر المادة الصحفية	١٣٦
١٠	الصور والرسوم المصاحبة للمادة الصحفية	١٣٧
١١	القضايا السياسية الداخلية بصحف الدراسة	١٣٩
١٢	القضايا السياسية الخارجية بصحف الدراسة	١٤٣
١٣	النطاق الجغرافي للقضية السياسية المطروحة	١٤٦
١٤	المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها الصحف عينة الدراسة	١٤٨
١٥	طبيعة تغطية صحف الدراسة للقضايا السياسية الداخلية	١٥١
١٦	اتجاه التغطية في المادة الصحفية	١٥٢
١٧	أهداف التغطية في المادة الصحفية للقضايا السياسية الداخلية والخارجية	١٥٤
١٨	التوازن في التغطية الصحفية للقضايا السياسية الداخلية والخارجية	١٥٦
١٩	محاور الارتكاز في القضايا المطروحة	١٥٨
٢٠	أساليب المعالجة الصحفية المستخدمة في تناول القضايا المطروحة	١٦٠
٢١	القيم الإخبارية المتضمنة في المعالجة الصحفية	١٦٣
٢٢	الشخصيات الرئيسية المرتبطة بالقضايا السياسية الداخلية والخارجية المطروحة	١٦٦
٢٣	اتجاه التغطية الصحفية نحو الشخصيات الرئيسية المرتبطة بالقضايا السياسية	١٦٩
٢٤	طول الخبر في النشرة	١٧٤
٢٥	موقع ورود الخبر الخاص بالقضايا السياسية الداخلية والخارجية في النشرة	١٧٥
٢٦	أشكال تقديم الخبر في النشرة	١٧٦
٢٧	عناصر إبراز الخبر	١٧٨

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
٢٨	ترتيب أولويات القضايا السياسية الداخلية بالنشرة الإخبارية بقناتي الدراسة	١٨٠
٢٩	ترتيب أولويات القضايا السياسية الخارجية بقناتي الدراسة	١٨٤
٣٠	النطاق الجغرافي للقضية السياسية المطروحة بقناتي الدراسة	١٨٦
٣١	المصادر الإخبارية بالنشرة في قناتي الدراسة	١٨٩
٣٢	طبيعة التغطية الإخبارية بقناتي الدراسة للقضايا السياسية الداخلية	١٩١
٣٣	اتجاه التغطية في النشرة الإخبارية بقناتي الدراسة	١٩٢
٣٤	أهداف التغطية في النشرات الإخبارية للقضايا السياسية الداخلية والخارجية	١٩٤
٣٥	التوازن في التغطية الإخبارية بالنشرات للقضايا السياسية الداخلية والخارجية	١٩٥
٣٦	محاور الارتكاز في القضايا المطروحة بالنشرة الإخبارية بقناتي الدراسة	١٩٧
٣٧	أساليب المعالجة الإخبارية المستخدمة في تناول القضايا المطروحة	١٩٩
٣٨	القيم الإخبارية المتضمنة في المعالجة الإخبارية بقناتي الدراسة	٢٠١
٣٩	الشخصيات الرئيسية بالخبر المرتبطة بالقضايا السياسية الداخلية والخارجية	٢٠٣
٤٠	اتجاه التغطية الإخبارية نحو الشخصيات الرئيسية المرتبطة بالقضايا السياسية بقناتي الدراسة	٢٠٦
٤١	وسائل الإعلام التي يحرص المبحوثين على استخدامها	٢١١
٤٢	معدلات تعرض المبحوثين للصحف الكويتية	٢١٢
٤٣	الصحف الكويتية التي يحرص المبحوثين على قراءتها	٢١٣
٤٤	أسباب تفضيل المبحوثين قراءة الصحف الكويتية	٢١٤
٤٥	الأشكال الصحفية المفضلة لدى النخبة الكويتية	٢١٥
٤٦	الموضوعات التي يفضل المبحوثون قراءتها في الصحف الكويتية	٢١٦
٤٧	معدلات تعرض المبحوثين لنشرات الأخبار بالقنوات التلفزيونية الكويتية	٢١٧
٤٨	أهم القنوات التلفزيونية الكويتية التي يشاهد من خلالها المبحوثون نشرات الأخبار	٢١٨
٤٩	أسباب مشاهدة المبحوثين لنشرات الأخبار في القنوات التلفزيونية الكويتية الحكومية والخاصة	٢٢٠
٥٠	الأشكال الإخبارية المفضلة لدى المبحوثين بنشرات الأخبار	٢٢١
٥١	نوع الأخبار التي يفضل المبحوثين عينة الدراسة متابعتها في النشرة	٢٢٢
٥٢	ترتيب مصادر الأخبار والمعلومات لدى المبحوثين	٢٢٣
٥٣	دوافع متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية	٢٢٦
٥٤	اتجاهات المبحوثين نحو أداء وسائل الإعلام الكويتية في تغطيتها للقضايا الداخلية والخارجية	٢٢٨
٥٥	درجات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية كمصدر رئيسي لمعلوماتهم عن	٢٣٢

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
	القضايا السياسية الداخلية والخارجية	
٥٦	معدلات اهتمام الباحثين بالقضايا والموضوعات السياسية	٢٣٣
٥٧	التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الباحثين على وسائل الإعلام الكويتية كمصدر للمعلومات حول القضايا السياسية	٢٣٤
٥٨	ترتيب أولويات القضايا السياسية الداخلية لدى النخبة الكويتية	٢٣٦
٥٩	أسباب اهتمام الباحثين بمتابعة القضايا السياسية الداخلية	٢٣٩
٦٠	ترتيب أولويات القضايا السياسية الخارجية لدى النخبة الكويتية عينة الدراسة	٢٤١
٦١	أسباب متابعة الباحثين للقضايا السياسية الخارجية بوسائل الإعلام الكويتية	٢٤٤
٦٢	تقييم النخبة لمستوى معالجة الصحف وقنوات التلفزيون الكويتية للقضايا والأحداث السياسية الداخلية والخارجية	٢٤٥
٦٣	مقترحات النخبة لتحسين مستوى معالجة الصحف وقنوات التلفزيون الكويتية للقضايا والأحداث السياسية الداخلية والخارجية	٢٤٧
٦٤	مستويات معلومات الباحثين حول مجلس الأمة الكويتي	٢٤٩
٦٥	مستويات معلومات الباحثين حول الحكومة الكويتية	٢٤٧
٦٦	مستويات معلومات الباحثين حول الأزمة السورية	٢٥٢
٦٧	مستويات معلومات الباحثين حول الأزمة العراقية	٢٥٣
٦٨	مستويات المعلومات الكلية لدى الباحثين حول قضايا الدراسة الأربعة	٢٥٥

مقدمة:

أصبحت وسائل الإعلام قوة اجتماعية جديدة ومصدراً إخبارياً متميزاً، وأصبحت هامة في حياة الفرد، حيث تقوم بدور مهم في تزويده بالمعارف والأحداث لحظة وقوعها، وأتاحت له رسائل إعلامية لم تكن متاحة من قبل، وأصبحت المصدر الأساسي للمعرفة السياسية والمعرفة بالقضايا العامة لمعظم الأفراد.

ويختلف أفراد الجمهور في درجة الاعتماد على وسائل الإعلام نتيجة الاختلاف في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية، وتعد كثافة علاقة اعتماد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام بمثابة مقياس لأهداف الفرد التي يسعى إلى تحقيقها، وعندما يجد أفراد الجمهور أنفسهم محاطين بهالة من الغموض التي تمثل أساساً مشكلة نقص المعلومات ففي هذه الحالة نجد أن هؤلاء الأفراد الذين تنقصهم المعلومات الكافية من القضايا التي تهمهم يزداد اعتمادهم على وسائل الإعلام وتصبح هي نظام المعلومات الرئيسي الذي لديه المصادر لخلق التفسيرات المطلوبة.

وبخاصة بعد علمنا بأن وسائل الاتصال تؤدي دوراً أساسياً كمصدر يستقى منه الفرد معلوماته السياسية وما ينتج عن ذلك من تعديل اتجاهات الجمهور وأحياناً تغييرها، إضافة لكون وسائل الاتصال قنوات اتصال بين النخبة والجماهير وتساعد الأفراد على إدراك الموضوعات السياسية، ومن ثم تزيد إدراكهم السياسي من خلال زيادة حجم ونوع المعلومات المتوفرة لدى الأفراد، وفي هذا الإطار تقوم وسائل الإعلام بتشكيل رأى عام عن طريق تزويد الجمهور بمعلومات ما حول قضية ما، ومن خلال استخدامها كقنوات للتبصير السياسي ونشر الأفكار، فالإعلام جزء لا يتجزأ من الحياة السياسية في أي بلد عندما يعبر عن آراء ومصالح أوسع وأكبر لقوى وتيارات اجتماعية^(١).

فقد ذهب "كارل دويتش" Karl Deutsch في وصفه للواقع الحالي الذي نعيشه وما يرتبط به من آثار سياسية بقوله: "لقد أصبح الناس في القرى البعيدة والمناطق النائية يشاهدون ويسمعون ما يحدث في كل مكان، ويكوّنون وجهات نظر وآراء خاصة بهم، ولم يُعد في وسع الزعماء السياسيين أن يمارسوا السلطة بنفس الطريقة التي كانت تجري من قبل، ويخلص دويتش إلى أننا نعيش في عالم جديد"، حيث يتعرض المواطن في المجتمعات المعاصرة لفقرات ومضامين وتعليقات لها طابع سياسي تحملها إليه مختلف قنوات الاتصال الجماهيري، ويكاد لا يمر يوم دون أن تظهر هذه المضامين السياسية في التلفزيون والصحف والمجلات وعلى موجات الراديو^(٢).

(١) جمال عبد العظيم (٢٠٠١)، ص ١٦٢.

(٢) عبد الغفار رشاد القسبي (٢٠٠٧)، ص ١٧.

ولا يقتصر دور وسائل الإعلام على مجرد تقديم المحتوى الإخباري، بل هي أيضا تقوم ببناء معنى لهذا المحتوى، حيث يستخدمها الأفراد والنخب الذين يعتمدون عليها في تكوين معارفهم واتجاهاتهم نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع، حيث تمد وسائل الإعلام الأفراد بمعلومات دقيقة ومكثفة عن الأحداث والموضوعات مما يساعد الأفراد على تكوين معارف واتجاهات نحوها من خلال العملية الانتقائية للمعلومات التي يقوم بها الأفراد.

وبالنظر إلى المجتمع الكويتي نجد أن هناك العديد من القضايا والمشكلات السياسية التي تبرز على الساحة حاليا، سواء داخليا أو خارجيا، بعضها ممتد منذ فترة ليست بالقليلة، والبعض الآخر مستحدث وفقا لتطورات الأحداث المتشابكة والمتلاحقة والمستمرة. فالقضايا السياسية الكويتية بعضها قضايا داخلية، وبعضها الآخر قضايا ذات أبعاد إقليمية ودولية، مما أكسب هذه القضايا اهتماما من جانب النخب الكويتية في متابعتها والحصول على معلومات حولها لإزالة الغموض الذي يحيط بمعظم تفاصيلها.

ووسائل الإعلام كما أنها تمد الجمهور العام بالمعلومات حول القضايا والموضوعات المختلفة، فإنها أيضا وفي الأساس تمد جمهور النخبة بالمعلومات العامة والمتخصصة، حيث تلعب النخبة دوراً محورياً في العلاقة بين وسائل الإعلام والمجتمع، فجمهور النخبة يعد مصدراً رئيسياً لمعلومات وسائل الإعلام على كافة أنواعها، وبخاصة النخبة السياسية التي تعتبر حجر الزاوية لمعلومات وسائل الإعلام، وكما أن للنخبة تأثيرها الواسع على مضمون وسائل الإعلام، فإنها أيضاً تتأثر بذلك المضمون الذي يسهم بقوة في تشكيل اتجاهاتها نحو القضايا البارزة.

ومن هنا برزت بشدة أهمية دراسة وسائل الإعلام الكويتية (صحف، وتلفزيون) ودورها في تشكيل معلومات النخبة الكويتية نحو القضايا السياسية (الداخلية/ والخارجية)، وبخاصة في ظل انتماءات سياسية ومذهبية مختلفة، وبالتالي معالجات إخبارية أيضاً مختلفة باختلاف الأيديولوجيات، والسياسات التحريرية، وهو ما ينعكس على ملامح المعالجة التي تتم لهذه القضايا الساخنة وبالتالي على قدرتها في تشكيل الآراء.

وتأتي هذه الدراسة التي تتكون من مقدمة، وسبعة فصول، بهدف رصد المعالجة الإعلامية لوسائل الإعلام الكويتية (صحف- وتلفزيون)، ودورها في تزويد النخب الكويتية بالمعلومات نحو القضايا السياسية الداخلية والخارجية، ومن ثمَّ قدرتها على التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي لأفراد النخبة الكويتية نحو القضايا السياسية، بالإضافة إلى قدرتها على تحديد أولويات تلك القضايا لدى النخب عينة الدراسة.

فقد تناول الفصل الأول استعراضاً للنظام السياسي في الكويت، حيث تكوينه من السلطات الثلاث والعلاقة بينها، كما تناول عدداً من أبرز القضايا السياسية الداخلية والخارجية ذات العلاقة الوثيقة بتطورات الحياة السياسية في الكويت.

فيما خصصت الدراسة الفصل الثاني للحديث عن وسائل الإعلام الكويتية، فتناولت الصحافة الكويتية من حيث نشأتها وتطوراتها الراهنة، كما تناولت تاريخ الإذاعة الكويتية والإذاعات الكويتية الحالية، ثم تناولت التلفزيون والقنوات الفضائية في الكويت من حيث النشأة والتطور لتلفزيون الكويت والمنظومة التليفزيونية الكويتية الحكومية والخاصة.

وجاء الفصل الثالث ليوضح الخطوات المنهجية للدراسة التي اتبعتها الباحثة من حيث تحديد المشكلة البحثية، وأهمية الدراسة، وأهدافها، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، والإطار النظري الذي انطلقت منه الدراسة الحالية والمتمثل في نظريتي الاعتماد على وسائل الإعلام، وترتيب الأولويات، ثم تساؤلات الدراسة، وتحديد المفاهيم، والتصميم المنهجي للدراسة من حيث نوع الدراسة ومناهجها العلمية وإجراءات الدراسات التحليلية والميدانية، انتهاءً بالمعاملات الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات الدراسة.

وتناول الفصل الرابع نتائج الدراسة التحليلية على عينة من الصحف الكويتية ممثلة في صحيفتي الوطن، والقبس، في تناولها للقضايا السياسية الداخلية والخارجية.

وتناول الفصل الخامس نتائج الدراسة التحليلية على نشرات الأخبار الرئيسية في كل من تلفزيون الكويت الحكومي، وقناة الوطن الخاصة، في تناولها للقضايا السياسية الداخلية والخارجية.

أما الفصل السادس فقد خُصص لعرض ما توصلت إليه الباحثة في دراستها الميدانية التي أجريت على عينة من النخبة الكويتية بهدف رصد دور الصحف ونشرات الأخبار في الكويت في تزويد تلك النخبة بالمعلومات المختلفة حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية.

كما خصصت الدراسة الفصل السابع لخاتمة الدراسة التي شملت خلاصة بأهم ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج على المستويين التحليلي والميداني، بالإضافة إلى أهم المقترحات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

الفصل الأول

النظام السياسي لدولة الكويت

• تمهيد

• أولاً: النظام السياسي لدولة الكويت

- السلطة التنفيذية (الأمير - مجلس الوزراء والوزراء)
- السلطة التشريعية (البرلمان الكويتي)
- السلطة القضائية
- العلاقة بين السلطات الثلاث

• ثانياً: القضايا السياسية في الكويت:

- قضية الديمقراطية
- قضية الانتخابات
- قضية المشاركة السياسية للمرأة الكويتية
- قضية عديمي الجنسية (البدون)
- القضايا والعلاقات السياسية الخارجية لدولة الكويت

تمهيد:

تقدم الباحثة في هذا الفصل رؤية بانورامية للنظام السياسي في الكويت، حيث تستعرض النظام السياسي في الكويت من حيث تكوينه من السلطات الثلاث، السلطة التنفيذية، والسلطة التشريعية (مجلس الأمة)، والسلطة القضائية، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على العلاقة بين السلطات العامة الثلاث، ثم تتناول عدداً من أبرز القضايا السياسية الداخلية والخارجية ذات العلاقة الوثيقة بتطورات الحياة السياسية في الكويت، ومنها قضايا مثل: الديمقراطية، والانتخابات البرلمانية المتعلقة بمجلس الأمة كأحد أهم آليات الديمقراطية في الكويت، إضافة إلى قضية المشاركة السياسية للمرأة، والقضايا والعلاقات السياسية الخارجية لدولة الكويت، والتي من خلالها تم إلقاء الضوء على دور سمو الشيخ صباح الأحمد أمير البلاد في إدارة السياسة الخارجية للكويت، والعلاقات الخارجية الكويتية في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما تم التطرق إلى العلاقات الخارجية الكويتية في إطار دول الجوار (العراق ، إيران).

أولاً: النظام السياسي في الكويت:

تعتبر دولة الكويت إمارة وراثية يحكمها أمير من ذرية الشيخ "مبارك الصباح"^(*)، ويعين ولي العهد خلال سنة على الأكثر من تولى الأمير، ويكون تعيينه بأمر أميري بناء على تزكية الأمير ومبايعة مجلس الأمة، وتتم في جلسة خاصة وبموافقة أغلبية الأعضاء الذين يتألف منهم المجلس، وفي حالة عدم التعيين على النحو السابق يزكي الأمير ثلاثة على الأقل من ذرية مبارك الصباح فيبايع المجلس أحدهم ولياً للعهد ويشترط في ولي العهد أن يكون رشيداً عاقلاً وابناً شرعياً لأبوين مسلمين (المادة الرابعة من دستور ١٩٦٢)^(١).

لقد مرت الحياة السياسية في الكويت بمراحل كثيرة، وتخللتها مشكلات متنوعة دستورية وغير دستورية، مما جعل البحث عن حلول لكل المشكلات أمراً ملحاً انطلاقاً من واقع اجتماعي لا يزال يعاني خصوصية التجربة السياسية، فهو مجتمع يتداول نظاماً دستورياً ديمقراطياً من جهة، ويعيش في ظل وطأة الولاء للعلاقات القبلية والطائفية والتعصب الأسري - في ظل غياب صريح لنظام الأحزاب السياسية الرسمية- من جهة أخرى^(٢).

(*) الشيخ "مبارك الصباح" هو الحاكم السابع للكويت، تولى الحكم عام ١٨٩٦م، وهو الذي رفع اسم الكويت على ما سواها. المصدر: أحمد أبو حاكمه، (١٩٨٤)، ص ٣١٣.

(١) فيحان محمد العتيبي، (٢٠١٢)، ص ١٨.

(٢) معصومة صالح المبارك، عبد الله مشعل العنزي، حامد حافظ العبد الله ، (٢٠٠٣)، ص ١٦.